القول الجامع ان يحتوي البيت على حكمة او وعظ او غير ذلك من الحقايق
التي تجري مجرى الامثال **الكناية**

كم صرح الذكر ان المجد متشح به   وعن اسمه يكني من العظم

الكناية ترك التصريح بالمقصود والعدول الى لفظ يدل عليه بطريق اللزوم
ونحوه ومثاله في البيت ان المجد متشح به عدل عن التصريح بثبوت
المجد له الى الكناية بجعله وحاشا ومشتملا عليه وفي البيت
الطباق بين صرح ويكني **الطباق**

على ضياء السمراة العلا ودنا   كقاب قوسين او ادنى لممتثم

الطباق الجمع بين متضادين مثاله هنا علا ودنا **حسن الاتساق**

والروح اصل والجسم كلمة   والاملاك اقدام في حسن اتساقهم

حسن الاتساق الاتيان بجمل متلايمة معطوفة عطفا متلاحما
مستحسنا كذا ترى في البيت وقد مر مثل تقدم **تجنيس المعنى**

حوى الجمال بمغناه وصورته   وخاطبته الظبا والبدن بالكلم

ذكر ابن رشيق في العمدة والامام فخر الدين الرازي في اعجاز القران
والشهاب محمود في حسن التوسل وابو جعفر الليلي في رفع التلبيس
عن معرفة التجنيس وحازم منهاج البلغا والريحان والموفق
عبد اللطيف البغدادي والاربلي في روضة الفصاحة والصلاح الصفدي

في

في جنان الجناس والبهاء السبكي في عروس الافراح والعيان في شرح
البديعة والشيخ سعد الدين التفتازاني في المطول وشهو من سماه
تجنيس الاشارة وطبقوا على تفسيره مما سنذكره ولم يختلف منهم اثنان
في تعبيره ولتمثيله الشهاب محمود تجنيس المعنى ان تكون احدى
الكلمتين دالة على الجناس بمعناها دون لفظها وسبب استعمال هذا
النوع ان يقصد الشاعر المجانسة لفظا فلا يوافقه الوزن على الاتيان
باللفظ المجانس فيعدل الى مرادفه كقول الشاعر يمدح المهلب وابا
فعله بقطري ابن الفجاه وكان يكنى ابا نعامة حدا بان ام الوبال فاجفلت
نعامته من عارض متهلب اراد ان يقول حدا بابي نعامة فاجفلت نعامته
اي روحه فلم يستقم فقال بابي ام الوبال وام الوبال النعامة وقول الشماخ
وما اروى وان كرمت علينا بادنى من موقفة حرون اروى اسم امراة
والموقفة الحرون اروى من الوحش فلم يمكنه ان ياتي باسمها فاتى بصفتها
وذكر الصفدي بهذا التقرير والتمثيل رحمه الله انه لا ورود لهذا النوع
في الكلام المنثور اذ لا وزن يضطره الى الاتيان بذلك واورد من امثلته
ايضا قول بعض شعراء كندة قول الدود ان عبيد العصا ما غرهم
بالاسد الباسل دود انهم بنو اسد اراد ان يقول قولا لبني اسد ما غرهم
بالاسد فلم يطاوعه الوزن فعدل الى ما يدل عليه وقول امراة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)